نيويورك ، وهو رئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة التشريعية فيه ، ثم النائب توماس مورغان وهو ديموقراطي من ولاية بنسلفانيا ، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب . والنائب عمانويل سيلر يهودي أما توماس مورغان فليس يهوديا . (فكر السفير الاسرائيلي رابين ، مرة ، في أن يبيع مقر سكن اعضاء السفارة الاسرائيلية، وهو يقع في منطقة تلال الى الغرب من « منتزه روك كريك » لان عمانويل سيلر هذا ، وعمره ٨٣ عاما ، لا يستطيع تسلق الدرج المؤدي الى ذلك المسكن ولا يستطيع بالتالي ان يحضر حفلات العشاء التي يقيمها رابين فيه) .

أما في المجلس الاخر من مجلسي الكونغرس الاميركي ، وهو مجلس الشيوخ الذي يلعب دورا أهم من مجلس النواب في تقرير امور السياسة الخارجية الامريكية ، فتوجد فيه ، ضمن حلقة واسعة من الشيوخ المؤيدين لاسرائيل ، مجموعة مؤلفة من ١٢ شيخا تؤلف نواة صلبة لدعم اسرائيل وتأييد قضاياها ، اذ يقود هؤلاء عادة التحركات والمبادرات المؤيدة لاسرائيل ويتبنون مطالبها في مجلس الشيوخ ، فهم الذين تبنوا قرار استئناف شحن طائرات الفانتوم لاسرائيل وجندوا له تأييد الاغلبية الساحقة من الشيوخ (٧٨ من أصل ١٠٠). وأعضاء هذه النواة الصلبة هم : ادوارد بروك وهو جمهوري من ولاية ماساتشوتس ، وروبرت دول وهو جمهوري من كنساس ، وادوارد غيرني وهو جمهوري من فلوريدا ، وهنري جاكسون وهو ديمقراطي من ولاية واشنطن ، وجاكوب جافيتس وهو جمهوري من ولاية نيويورك ، وادوارد كنيدي وهو ديموقراطي من ماساتشوتس ، وغال ماكفي وهو ديمقراطي من ولاية وايومينغ ، وابراهام ريبيكوف وهو ديموقراطي من ولاية كونيكتيكوت ، وهيو سكوت وهو جمهوري من ولاية بنسلفانيا ، وستيوات سايمنغتون وهو ديموقراطي من مونتانا، وهيرمان تالمدج وهو ديموقراطي من ولاية جورجيا، وشارلز بيرسي وهو جمهوري من ولاية الينوي . وتتكون مجموعة الشيوخ الاثني عشر هؤلاء من ستة ديموقراطيين وستة جمهوريين ، واثنان منهما وهما جاكوب جافيتس وابراهام ريبيكوف يهوديان واثنان هما روبرت كيندي وهنري جاكسون كانا في عام ١٩٧٢ من الساعين للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في اواخر هذا العام . كما أن اثنين من مجموعة الشيوخ الاثني عشر هؤلاء يحتلان مراكز قيادية في الحزب الجمهوري وهما روبرت دول وهيو سكوت ، اذ أن روبرت دول هو رئيس اللجنة القومية في الحزب الجمهوري ، واما هيو سكوت فزعيم كتلة الاقلية في مجلس الشيوخ (اي رئيس الشيوخ الجمهوريين) . ويعد كل من هيو سكوت وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، وستيوارت سايمنغتون وهو رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية يعدان كبيري أعضاء مجموعة الشيوخ الاثني عشر والناطقين بلسانها في معظم الاحيان . وقد اشترك ثمانية من مجموعة الشيوخ الاثني عشر في المقابلة الحادة التي جرت مع وليم روجرز وزير الخارجية في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧١ والتي رتبها جاكوب جافيتس وابراهام ريبيكوف . وقد قال أحد المشاركين في هذه المقابلة ، بعد انتهائها ، ان حضور كل من روبرت دول وهيو سكوت هذه المقابلة في مكتب روجرز كان في غاية الاهمية اذ كان بوسع الرئيس نيكسون ان يطلب منهما عدم الضغط على روجرز في هذا الوقت فيستجيبان لطلبه » . ومن جهة اخرى ، يتباحث بعض مساعدي هؤلاء الشيوخ الاثني عشر مع بعضهم البعض من حين لاخر حول قضايا الشرق الاوسط . ويقود هذا الائتلاف غير الرسمي على مستوى مساعدي مجموعة الشيوخ هؤلاء وموظفيهم موريس أميتي وهو مساعد ابراهام ريبيكوف التشريعي واحد الموظفين السابقين في وزارة الخارجية الامريكية . ان ستيوارت سيمنغتون بصفته ابرز الديموقراطيين في مجموعة الشيوخ الاثني عشر يثابر على دعم مبدأ تزويد اسرائيل بالمزيد من السلاح رغم معارضته ما يدعوه الميزانيات الكبيرة الفضفاضة لوزارة الدفاع . [يذكر كينين أنه عندما كان سيمنغتون هذا وزيرا لسلاح الطيران (١٩٤٧ — ١٩٥٠) كان يشير الى اسرائيل بأنها « حاملة الطائرات التي لا تغرق »] . ومما هو جدير بالذكر ان طائرات الفانتوم (اف — ٤) التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة تجمع وتركب في مصنع شركة ماكدونيل دوغلاس كوربوريشن الذي يوجد في ضواحي مدينة سانت لويس في الولاية التي يمثلها سيمنغتون في مجلس الشيوخ . وكان هذا المصنع سيغلق أبوابه لولا الطلبات الاضافية التي تلقاها من اسرائيل (وربما من المانيا الغربية كذلك) لان